بإعلانها اعتزامها إقامة 1500 وحدة استيطانية جديدة بعد ساعات من الإفراج عنهم

الأراضي المحتلة: إسرائيل تنقص فرحة الفلسطينيين بأسراهم

■ عباس: لم نقبل بالإفراج عن الأسرى مقابل الاستيطان

■ أبو ردينة: سياسة حكومة الاحتلال تدمر عملية السلام

نتانياهو

اهالي الاسرى في انتظار اقاربهم

الأراضي المحتلة – «وكالات»: اعلنت إسرائيل اعتزامها إقامة الف وخمسمئة وحدة استيطانية في القدس الشرقية، وذلك بعد ساعات من إطلاقها سراح دفعة جديدة من السجناء الفلسطينيين، في إطار صفقة تم التوصل إليها قبل شهور لإحياء المحادثات المباشرة مع الفلسطينيين.

واتفق رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو ووزير الداخلية جدعون ساعر امس على تنفيذ قرار يتعلق بإقامة مشاريع استيطانية جديدة على الأراضي الفلسطينية.

وذكرت الإذاعة الاسرائيلية بموقعها الالكتروني انه تم الاتفاق على تنفيذ أربعة مشاريع استيطانية في أحياء يهودية بالقدس الشرقية في حي «رمات شلومو» ومشروعين سياحيين جديدين احدهما قرب أسوار البلدة القديمة والثاني بمنطقة الشيخ جراح وسط القدس.

وكان الرئيس الفلسطيني محمود عباس خلال استقباله المحررين انتقد في وقت سابق الامس من قال انهم يروجون اشاعات حول قبول القيادة الفلسطينية الافراج عن الاسرى مقابل الاستيطان في الاراضي الفلسطينية باطل.

وعلى الصعيد نفسه اعتبر المتحدث باسم الرئاسة الفلسطينية نبيل ابوردينة في تصريح صحافي نشرته وكالة الانباء الفلسطينية «وفا» امس سياسة الاستيطان الاسرائيلية «مدمرة لعملية السلام بين الجانبين».

واضاف ابوردينة ان اقرار المزيد من الوحدات الاستيطانية رسالة للمجتمع الدولي بان اسرائيل دولة لا تلتزم بالقانون الدولي وتواصل وضع العراقيل امام عملية السلام محذرا الفلسطينيين من ان الاستيطان سيؤدي الى تدمير الجهود المبذولة وفقدان الثقة لإحياء عملية السلام على الأراضي الفلسطينية.

يذكر ان المفاوضات تعثرت في اغسطس الماضي دون احراز اي تقدم وفقا لتصريحات سياسية من الجانبين

وكانت السلطات الاسرائيلية قد افرجت عن 26 سجينا فلسطينيا من المعتقلين الذين قضوا فترات طويلة في سجونها.

واعلن وزير شؤون الأسرى الفلسطيني عيسى قراقع تسلم الجانب الفلسطيني 21 معتقلا فلسطينيا بعد إطلاق سراحهم من قبل السلطات الإسرائيلية في إطار اتفاق بينها وبين السلطة الفلسطينية برعاية امريكية بهدف استئناف المفاوضات المباشرة. وفي كلمة ألقاها لدى استقباله السجناء لدى وصولهم إلى مدينة رام الله، تعهد الرئيس الفلسطيني محمود عباس بألا يبرم اي اتفاق سلام قبل الإفراج عن كافة المعتقلين. كما نفى عباس أن يكون إطلاق سراح هذه الدفعة مرتبطا بموافقة فلسطينية على مواصلة إسرائيل أنشطتها الاستيطانية

كما وصل في ساعة مبكرة من فجر الأربعاء خمسة معتقلين فلسطينيين إلى قطاع غزة عبر معبر بيت حانون.

واختلطت مشاعر الفرح بالدموع في لقاءات المعتقلين بذويهم الذين ترقبوا وصولهم لساعات طويلة عقب الإعلان عن قرب الافراج عنهم، حيث لم ير بعض المفرج عنهم عائلاتهم لمدة تتجاوز 20 عاما.

وكانت الحكومة الإسرائيلية قد أعطت الأحد الضوء الأخضر لإطلاق سراح 26 فلسطينيا من المعتقلين الذين قضوا فترات طويلة في سجونها.

وكانت قد ردت محكمة العدل العليا الاسرائيلية الالتماس الذي قدم ضد قرار الإفراج عن المعتقلين الفلسطينيين وقالت المحكمة العليا في حيثيات قرارها «إنها توصلت إلى استنتاج بعدم وجود أي مبرر من الناحية القانونية لمنع الحكومة من تنفيذ قرارها بهذا الخصوص.

وقال بيان صادر عن مكتب رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو إنه «إثر قرار الحكومة في 28 يوليو 2013 باستئناف مفاوضات السلام بين إسرائيل والسلطة الفلسطينية وتسمية لجنة وزارية لإطلاق سراح سجناء خلال المفاوضات، تمت الموافقة هذا المساء على إطلاق 26 سجينا» فلسطينيا.

يذكر أن جميع المعتقلين قد حكم عليهم بالسجن مدى الحياة- باستثناء سجين واحد فقط- وقضوا فترات تتراوح ما بين 19 إلى 29 عاما في السجون.

ورحبت حركة حماس بالإفراج عن المعتقلين من السجون الاسرائيلية مؤكدة على ضرورة العمل على إطلاق سراح «جميع المعتقلين بكل السبل المتاحة دون «التنازل عن ثوابت وحقوق الشعب الفلسطيني. وجددت حماس في بيان اجتماع حكومتها الأسبوعي مطالبتها لقيادة حركة فتح بوقف «المفاوضات الذليلة فورا والتوقف عن سياسة التفرد في القرار وضرورة عودتهم لخيارات الشعب».

والجدير بالذكر أن نتنياهو كان قد وافق قبل يومين من استئناف مفاوضات السلام مع الفلسطينيين في يوليو الماضي على إطلاق سراح 104 معتقلين فلسطينيين على 4 دفعات وفقا لسير المفاوضات.

وأطلق سراح الدفعة الأولى من المعتقلين التي شملت 26 معتقلا في 12 اغسطس الماضي وقد توزعوا على كل من الضفة الغربية وقطاع غزة.

وتواجه خطوة الإفراج عن السجناء رفضا من اليمين المتشدد في إسرائيل، الذي تقدم ممثلوه باقتراح إصدار تشريع كان سيعرقل عملية الإفراج عن المزيد من السجناء الفلسطينيين وقد رفضه مجلس الوزراء الإسرائيلي الأحد.

.. وقواتها تتوغل في القطاع مجدداً

غزة – «كونا»: توغل الجيش الاسرائيلي امس في الاطراف الشرقية من بلدة «بيت حانون» شمال قطاع غزة بمشاركة عدة آليات وجرافات عسكرية.

وذكرت محطات اذاعة محلية في غزة ان توغل الجيش الاسرائيلي كان بدعوى اكتشاف عدد من الانفاق التي تقع على الحدود مع قطاع غزة. وأشارت إلى أن التوغل كان محدودا وقد اتبعته عمليات تجريف وحفر قامت بها جرافات الاحتلال في اراضي المواطنين الفلسطينيين القريبة من السياج الامني الفاصل مع القطاع.

كما لفتت الى ان سماء المنطقة في شمال القطاع شهدت تحليقا مكثفا لطائرات اسرائيلية مختلفة بينها طائرات استطلاعية.

وكان وزير الدفاع الاسرائيلي موشيه يعلون زار أمس الاول منطقة تقع على الحدود مع قطاع غزة كانت قد اكتشف فيها قبل ايام وجود نفق اسفل الحدود بهدف خطف جنود اسرائيليين.

وقال يعلون للصحافيين الذين رافقوه في زيارته «ليس هناك شك في ان حركة حماس تقف خلف حفر هذه الانفاق.. الجيش يبذل كل جهد لكشف مزيد من الانفاق والعمل على مواجهتها بكافة الطرق».

واشنطن تدرس فرض عقوبات جديدة على طهران .. خلف الأبواب المغلقة

واشنطن – «وكالات»: قال سيناتور أمريكي إن عقوبات أمريكية جديدة على البرنامج النووي الإيراني تناقش خلف الأبواب المغلقة في مجلس الشيوخ بهدف تقليل مبيعات النفط الإيرانية إلى النصف في غضون عام من الخطة التي ستقر لتصبح قانونا. وأوضح رئيس لجنة العلاقات الخارجية بالشيوخ روبرت منينديز، أمام اجتماع لجنة الشؤون العامة الأمريكية الإسرائيلية «أيباك» في نيويورك، إن مجموعة العقوبات قيد المناقشة بمجلس الشيوخ تهدف إلى تقليل صادرات النفط الإيراني الحالية إلى خمسمائة ألف برميل يوميا فقط. والتقليص الذي يسعى إليه الشيوخ أقل وطأة من مشروع قانون أقسى أقره مجلس النواب في يوليو الهدف منه خفض الصادرات إلى الصفر تقريبا. ومنذ مطلع عام 2012 أدت عقوبات أمريكية وأوروبية إلى تقليص صادرات إيران النفطية إلى نحو مليون برميل يوميا بعدما كانت حوالي 2.5 مليون لتخسر الجمهورية الاسلامية بذلك مبيعات من النفط الخام تقدر بمليارات الدولارات شهريا، وليرتفع معدلا التضخم والبطالة فيها.

لكن المحادثات الدولية حول برنامج إيران النووي استؤنفت بعد تولي الرئيس حسن روحاني السلطة في أغسطس. وتحدث الأخير مع نظيره الأمريكي باراك أوباما هاتفيا الشهر الماضي، وهو أرفع اتصال بين البلدين منذ عام 1979.

وانتعشت الآمال بعد هذا التطور في أن تخفف العقوبات الأمريكية قليلا عن إيران. لكن منينديز قال إن إيران يجب أن تجمد وتفكك برنامجها النووي وتظهر التزامها قبل رفع العقوبات عنها. وأضاف أمام أيباك «إن الوقت الحالي ليس وقت تخفيف العقوبات».

وأضاف السيناتور الأمريكي أنه أبلغ أعضاء بإدارة أوباما أنه مستعد للعمل مع أعضاء المجلس لتمرير مجموعة جديدة من العقوبات إذا لزم الأمر.

أفغانستان تحاور بارادار في باكستان

كابول – «وكالات»: قال قصر الرئاسة الافغاني امس ان كبار المسؤولين الافغان سيسافرون الى باكستان قريبا للتحدث مع الرجل الثاني السابق في طالبان الملا عبد الغني برادار بعد حدوث انفراجة في المفاوضات خلال قمة في لندن.

وبرادار هو صديق قديم لزعيم طالبان المنعزل الملا محمد عمر ويعتبره بعض الافغان وراء استئناف محادثات السلام.

ويستضيف رئيس الوزراء البريطاني ديفيد كاميرون الرئيس الافغاني حامد كرزاي ورئيس الوزراء الباكستاني نواز شريف في لندن هذا الاسبوع لاجراء محادثات حول عملية السلام المتعثرة. وقال قصر الرئاسة الافغاني في بيان «زعماء الدول الثلاثة تحدثوا عن دور باكستان في عملة السلام وتم الاتفاق على ان يسافر وفد المجلس الاعلى للسلام الى باكستان في المستقبل القريب للقاء الملا برادار.»

وشكل الرئيس الافغاني المجلس الاعلى للسلام عام 2010 لاجراء مفاوضات سلام مع طالبان التي تقود حركة تمرد منذ ان اسقط الامريكيون حكومتها عام 2001.

وكان برادار نائب زعيم طالبان ومن اكثر قادة الحركة نفوذا الى ان اعتقل في باكستان عام 2010. واعلنت اسلام اباد الافراج عنه الشهر الماضي لكنه ظل في باكستان تحت مراقبة وثيقة من جانب السلطات.

الصين تعتقل 5 مشتبه بهم على خلفية هجوم تيانانمين

بكين – «وكالات»: قالت الصين امس انها اعتقلت خمسة يشتبه أنهم إسلاميون متشددون بعد الحادث الذي وقع في ميدان تيانانمين حين اندفعت سيارة نحو حشد ثم اشتعلت فيها النيران ووصفته الشرطة بانه هجوم ارهابي.

وذكرت الشرطة ان السيارة المستخدمة في حادث يوم الاثنين الذي قتل فيه خمسة اشخاص كان يقودها عثمان حسن الذي يدل اسمه على انه من اليوغور المسلمين الذين يعيشون في اقليم شينجيانغ في غرب الصين.

وقالت الشرطة في موقعها الرسمي للتدوين المصغر انه كانت معه في السيارة زوجته وأمه وكان معه كميات من البنزين والمدي وراية عليها كتابات «دينية متطرفة».

واندفعت السيارة وسط المارة في الميدان الذي شهد عام 1989 احتجاجات مطالبة بالديمقراطية اخمدها الجيش. وفي وقت سابق قالت مصادر لرويترز ان الشرطة تشتبه في انه هجوم انتحاري.

وقالت الشرطة «خلصت الشرطة الى ان الحادث الذي وقع يوم الاثنين في ميدان تيانانمين هو هجوم ارهابي عنيف ومدبر تم التخطيط له بعناية.» واضافت ان الثلاثة الذين كانوا في العربة قتلوا بعد ان اشعلوا النار في البنزين. كما قتل في الحادث اثنان آخران هما سائحان واصيب 38 على الاقل.

واضافت الشرطة ان خمسة اشخاص على صلة بالحادث اعتقلوا بعد عشر ساعات من وقوعه بمساعدة حكومة شينجيانغ وكلهم توحي اسماؤهم بانهم مسلمون.

«قاعدة المغرب الإسلامي» يطلق سراح الفرنسيين الأربعة

نيامي – «وكالات»: اطلق تنظيم «القاعدة في المغرب الاسلامي» امس الاول سراح اربعة رهائن فرنسيين كان قد اختطفهم قبل ثلاث سنوات.

وغادر الرهائن النيجر على متن طائرة فرنسية صباح الامس متوجهين الى فرنسا.

وكان الرجال الاربعة الذين يعملون لصالح شركة «اريفا» النووية الفرنسية وشركة ملحقة بها شمالي النيجر قد اطلقوا الثلاثاء عقب مفاوضات سرية بين الخاطفين والحكومة الفرنسية.

مدير الاستخبارات الأمريكية يدافع عن أنشطة وكالته

روسيا تنفي تجسسها على الـ «20»

عواصم – «وكالات»: نفت روسيا صحة تقارير إعلامية افادت بانها تجسست على وفود الدول التي شاركت في قمة مجموعة العشرين التي عقدت في مدينة سان بطرسبرغ الروسية الشهر الماضي. وقال دميتري بيسكوف، المتحدث باسم الرئيس الروسي، إن المزاعم – التي وردت في صحيفتين إيطاليتين – غير صحيحة. واعتبر بيسكوف أن هذه المزاعم أثيرت في محاولة لتشتيت الانتباه العالمي عن مزاعم تجسس الولايات المتحدة على حلفائها الأوروبيين.

وبحسب التقارير، فإن السلطات الروسية منحت عددا من الوفود أجهزة الكترونية لتخزين البيانات وكابلات لشحن الهواتف بها برامج تنصت.

وجاء في التقارير أن ممن حصلوا على هذه الأجهزة رئيس الاتحاد الأوروبي، هيرمان فان رومبوي.. واكتشف مسؤولو أمن في المانيا الأمر بعدما فحصوا أجهزة التخزين والكابلات بناء على طلب من رومبوي. وتشير التقارير إلى أن بوسع برامج التنصت تلك استخراج بيانات من أجهزة الكمبيوتر والهواتف. ولم يصدر تعليق رسمي من الاتحاد الأوروبي حتى الآن بشأن المزاعم الواردة في الصحيفتين الإيطاليتين. وتضم مجموعة العشرين في عضويتها أكبر قوى الاقتصاد في العالم، وتشكل مجتمعة أكثر من 85 بالمئة من الاقتصاد العالمي. وتشمل العضوية 19 دولة بالإضافة إلى ممثل عن الاتحاد الأوروبي.

والدول الأعضاء هي: الولايات المتحدة وبريطانيا وكندا والمكسيك والمانيا وفرنسا وإيطاليا وإندونيسيا والسعودية وتركيا واستراليا وكوريا الجنوبية وجنوب افريقيا واليابان والصين والهند والبرازيل والارجنتين وروسيا. وتأتي هذه المزاعم وسط جدل أثارته سلسلة تقارير إعلامية عن تجسس الولايات المتحدة على زعماء ودبلوماسيين ومسؤولين ومواطنين بدول صديقة لواشنطن من بينها البرازيل وفرنسا والمانيا والمكسيك وإسبانيا.

وتتعلق هذه التقارير بوثائق سربها الموظف السابق بالاستخبارات الأمريكية إدوارد سنودن، الذي يعيش حاليا في روسيا وتسعى واشنطن للقبض عليه لاتهامه بتسريب معلومات دون إذن.

وعلي صعيد غير بعيد اكد مدير الاستخبارات الوطنية الأمريكية جيمس كلابر على أن التعرف على نوايا زعماء الدول الأخرى هدف رئيسي لأنشطة الاستخبارات الأمريكية.

ووصف كلابر – في كلمة أمام لجنة الاستخبارات بمجلس النواب الأمريكي – هذه الجهود بأنها «ركيزة مهمة» لسياسة بلاده الاستخباراتية.

وقال: «معرفة نوايا هؤلاء القادة ركيزة أساسية فيما نقوم بتجميعه وتحليله»، مضيفا أن واشنطن لا تتجسس على الدول «بصورة عشوائية».

وأشار كلابر إلى أن بعض حلفاء واشنطن يتجسسون على مسؤولين وهيئات استخباراتية أمريكية بشكل روتيني. وقال إن التقارير المتداولة حول أنشطة الاستخبارات الأمريكية تسببت في اضرار بالغة. وأضاف أنه لا توجد دول لديها نفس القدر من الرقابة كما تقوم الولايات المتحدة، مبررا أي خطأ بأنه فني أو بشري.

لكن مدير وكالة الأمن القومي الأمريكي كيث الكسندر وصف تقارير إعلامية في فرنسا وإسبانيا وإيطاليا بشأن تجميع الوكالة بيانات الملايين من المكالمات الهاتفية بأنها «كاذبة تماما».

وأوضح الكسندر أن الكثير من البيانات التي تداولتها وسائل إعلام غير أمريكية عكفت على جمعها هيئات استخباراتية أوروبية وأطلعت عليها وكالة الأمن القومي في وقت لاحق.

وتأتي هذه التصريحات على خلفية سلسلة من التقارير في وسائل إعلام دولية حول تجسس وكالة الأمن القومي على زعماء ودبلوماسيين ومسؤولين ومواطنين بالعديد من الدول الصديقة للولايات المتحدة من بينها البرازيل وفرنسا والمانيا والمكسيك وإسبانيا.

ووجهت انتقادات للرئيس الأمريكي باراك اوباما بسبب التقارير التي أفادت بأنه لم يكن على معرفة بنطاق الأنشطة الاستخباراتية الأمريكية.

وفي مقابلة تلفزيونية قال الرئيس الأمريكي إن ثمة مراجعة لعمليات الأمن القومي في الولايات المتحدة لضمان ضبط القدرات التقنية المتنامية لوكالة الأمن القومي. وكانت رئيسة لجنة الاستخبارات بمجلس الشيوخ الأمريكي، ديان فينشتاين، قد صرحت بأنه كان من الخطأ أن تتجسس الولايات المتحدة على قادة دول صديقة.

قادة دول مجموعة العشرين خلال قمة سان بطرسبرغ